مبنى البرلمان في ولاية ميشيغن "كابيتول"

الدليل السياحي الشخصي

أصدقائي الأعزاء:

أهلاً بكم في مبنى برلمان ولاية ميشيغن. يسعدنا أنكم كرستم هذا الوقت لزيارتنا والتجوال في هذا المعلم التاريخي.

يشتهر مبنى برلمان ولاية ميشيغن على المستوى الوطني اليوم بأسلوب عمارته وتصميمه الاستثنائي ويعتبر من أهم المباني التاريخية في ولاية ميشيغن ورمز فخرٍ لها. إلا أنه ومن المؤسف أن الحال لم تكن كذلك في جميع الأحيان، حيث تعرض المبنى لعقود من الزمن إلى تأثير العوامل الجوية والإهمال والاكتظاظ وشدة الاستخدام والتغيرات التقنية الأمر الذي أدى إلى تهديد جماله ومكانته التاريخية.

في عام 1987 قام المجلس التشريعي في ميشيغن بتأسيس لجنة مبنى برلمان ميشيغن وكلفها بمهمة الإشراف على عملية ترميم تاريخية للمبنى القديم. بدأت عملية الترميم في عام 1989 واستكملت في عام 1992 حيث تلقت ترحيباً وطنياً إضافة إلى حصدها جوائز مرموقة من الأمانة الوطنية للحفاظ على المعالم التاريخية. في عام 1992 صنف مبنى البرلمان من قبل دائرة المنتزهات الوطنية كمعلم تاريخي وطني وهو لقب لا يمنح إلا لأهم الأماكن التاريخية في أمريكا. على الرغم من التكريم الواسع النطاق الذي حظيت به عملية الترميم التي أعادته إلى حالته الأصلية لم يتحول مبنى البرلمان إلى متحف بل حافظ على بنيته كمبنى مفعم بالحيوية والنشاط مع استعداده الكامل لتكريم ماضيه واستمراره بخدمة مواطني ميشيغن كمقر عصري وفعال لحكومة الولاية.

في الأول من كانون الثاني/يناير من عام 1879 تم افتتاح مبنى برلمان جديد ذو مظهر رائع لخدمة مواطني ميشيغن، حيث أشار الحاكم كروسويل أثناء كلمة الافتتاح إلى أن المبنى يقف "كدليل على الذوق والروح والنشاط الدائمين" لمواطني الولاية، وفي تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1992 وبعد أكثر من 113 عام تم تنظيم احتفال آخر لإعلان انتهاء عملية ترميم مبنى البرلمان بنجاح وإعادة افتتاحه لخدمة ولاية ميشيغن لمدة 100 سنة أخرى على الأقل.

تم دَعم هذه الترجمة من خلال منحة قُدمتْ من قبل لجنة مأدبة نساء أمريكا التابعة للمركز الإسلامي ونساء المركز الإسلامي في أمريكا، وكذلك نود أن نقدم إمتناننا وشكرنا الى المترجم القانوني السيد حسن سلمان، لجنة مبنى البرلمان في ولاية مشيغن (كابيتول) ومكتب الخدمات التنفيذية قسم الطباعة.

مبنى البرلمان في ولاية ميشيغن "كابيتول"

تاريخ الافتتاح: الأول من كانون الثاني/يناير عام 1879

إعادة الافتتاح: التاسع عشر من تشرين الثاني/نوفمبر من عام 1992

إعداد المجلس التشريعي لولاية ميشيغن

تقدم هذه المعلومات بشكل مجاني لمواطني ميشيغن وهي غير مخصصة للاستنساخ أو البيع أو تحقيق الأرباح.

قبل أن تبدأ جولتك ...

نأمل أن تستمتع بزيارتك إلى مبنى برلمان ولاية ميشيغن الرائع الذي صنّفته هيئة المنتزهات الوطنية في عام 1992 كأحد المعالم التاريخية الوطنية معتبرة إياه كنزاً وطنياً وأحد أهم المباني التاريخية في البلاد، لماذا؟ نعرض فيما يلي الأسباب:

صرح في مجال الفنون:

تمتع بالنظر أثناء تجوالك في قاعة مبنى البرلمان المستديرة التي تخطف الأنفاس بجمالها بين الأروقة والحجرات الرائعة ومصنوعات خشب الجوز الفاخرة والأعمدة الرخامية الأنيقة. أمعن النظر وإلا فسيتم خداعك! حيث تم ثمانينيات القرن التاسع عشر طلاء مواد رخيصة كخشب البلوط والجص والصفيح المضغوط والحديد الصلب لتقليد الرخام وخشب الجوز الحقيقيين وهي مواد باهظة لم تكن الولاية قادرة على تحمل تكلفتها. طليت أكثر من تسع هكتارات من الجدران والأسقف والمصنوعات الخشبية والأعمدة بشكل يدوي باستخدام ألوان متألقة وأنماط مفصلة بالاعتماد على جميع خبرات الرسام الفنية. أما اليوم فقد تم ترميم كل إنش بعناية فائقة حيث بلغ نجاح التقليد درجة أن قلة من الزوار يدركون أن الأعمدة الرخامية عبارة عن حديد صلب مطلي وأن مشغولات خشب الجوز عبارة عن خشب بلوط مطلي. حيث يعتبر مبنى برلمان ولاية ميشيغن اليوم أحد أفضل الأمثلة في البلاد على فنون الطلاء التزيينية في العصر الفيكتوري.

صرح يجسد براعة مهندسه المعماري:

لم يكن إليجاه إي مايرز (1830-1909) معروفاً بشكل فعلي إلى أن فاز بمسابقة وطنية في عام 1871 لتصميم مبنى مجلس الدولة الثالث في ولاية ميشيغن. حيث تم اختيار تصميمه من بين 20 تصميم آخر كونه التصميم الوحيد الذي من الممكن بناؤه ضمن حدود الميزانية المعلن عنها والبالغة 1.2 مليون دولار وفي ذات الوقت يقدم مبنىً جميلاً ومقاوماً للحرائق وواسعاً بما يكفي لتلبية احتياجات ولاية شابة في طور النمو.

سارع مايرز بالانتقال من سبرينغفيلد في ولاية إلينوي إلى ديترويت للإشراف على إنشاء مبنى البرلمان الجديد، حيث لاقى تصميمه لمبنى برلمان ولاية ميشيغن استحساناً عظيماً وشكّل نقطة انطلاق لمسيرته المهنية على المستوى الوطني، لم يمض وقت طويل حتى أصبح مايرز أحد أبرز وأشهر المهندسين المعماريين في أمريكا. وحتى تاريخ وفاته في عام 1909 كان مايرز قد صمم مباني برلمانات أكثر من أي مهندس معماري آخر في تاريخ أمريكا، وتمثل مباني البرلمان في كل من ميشيغن وتكساس وكولورادو حتى يومنا هذا صرحاً شامخاً ودليلاً حياً على مهارته.

صرح يجسد التاريخ الأمريكي:

كان مايرز من أوائل المهندسين المعماريين الذين استوحوا تصاميمهم من مبنى برلمان الولايات المتحدة الموجود في العاصمة واشنطن الذي تمت إعادة تصميمه حديثاً (1851-1863). حيث أدرك مايرز أن القبة الضخمة الجديدة لمبنى برلمان الولايات المتحدة والمصنوعة من الحديد الصلب تمثل الاتحاد الذي ضحت ولاية ميشيغن آنذاك كثيراً في سبيل الحفاظ عليه وذلك خلال السنوات الدامية للحرب الأهلية. جاء تصميم مايرز لمبنى برلمان ولاية ميشيغن بقبته المركزية الشامخة وأجنحته المتوازنة انعكاساً لمبنى البرلمان الوطني وحقق نجاحاً وطنياً فورياً وسرعان ما أصبح تصميمه نموذجاً لمعظم البرلمانات التي تم بناؤها في أمريكا خلال "العصر الذهبي" لتشييد مباني البرلمان بعد الحرب الأهلية، وقد جعل تصميمه لولاية ميشيغن مبنى ذو القبة رمزاً وطنياً وأيقونة للديمقراطية الأمريكية.

الحفاظ على كنز ميشيغن

من واجبنا الحفاظ على هذا المبنى الجميل للمئة سنة القادمة على الأقل كمقر فعلي لحكومة ولاية ميشيغن، يكرس فريقنا وقته للتوصل إلى أفكار للمحافظة على المبنى وصيانته وإننا نؤمن أنه من خلال احترام تاريخ المبنى وفنه وتصميمه المعماري وباستخدامه وصيانته بشكل ملائم سوف نتمكن من إطالة مدة الاستفادة من مبنى البرلمان إلى أجل غير مسمى.

كيف يمكنك المساعدة؟

انظر وتمعن لكن رجاءً لا تلمس الطلاء!

كل الأسطح التي تراها تقريباً بما في ذلك الجدران والأعمدة "الرخامية" ومصنوعات "خشب الجوز" قد تم طلاؤها يدوياً. يرجى مساعدتنا في الحفاظ على هذا الفن الحساس:

- يرجى عدم سند الأشياء إلى الجدران أو الأعمدة أو المصنوعات الخشبية أو الاستناد إليها بنفسك.
- يرجى عدم ملامسة يديك للأسطح المطلية، فمن المستحيل تقريباً إزالة بصمات الأصابع دون إفساد سطوح المبنى الجميلة المطلية يدوياً.

الحفاظ على الأمان

تم بذل جميع الجهود لجعل زيارتك مفيدة وممتعة وآمنة. يمكنك مساعدتنا من خلال اتخاذ التدابير الاحتياطية البسيطة التالية:

خدمات الكابيتول للجولات السياحية والاستعلامات

373-2353 (517)

- كن حذراً أثناء وجودك على السلم الرئيسي المصنوع من الحديد الصلب ولا تسمح للأطفال بالقفز أو الجري عليه.
- كن حذراً عند الحواجز في معارض القاعة المستديرة وقم بإمساك أيدي الأطفال واحرص أن لا يتسلقوا أو يتكئوا فوق الحواجز أو خلالها. من المفيد إخبار الأطفال ضرورة إبقاء كعبي أقدامهم على الأرض أثناء النظر من فوق الحواجز.
- لا تضع أي شيء على الحواجز في القاعة الرئيسية حيث يمكن أن تنزلق كاميرات التصوير والهواتف النقالة وتصيب الواقفين تحتها. ضع رباط آلة التصوير الخاصة بك حول معصمك أو عنقك قبل أخذ صورة من فوق الحواجز.

إذا رغبت بمعرفة المزيد...

تقدم خدمات الكابيتول للجولات السياحية والاستعلامات (هاتف: (517) 2353-373) جولات مصحوبة بمرشدين في مبنى البرلمان لستة أيام في الأسبوع كما تشكل مرجعاً مستعداً للإجابة عن الأسئلة حول مبنى البرلمان وحكومة الولاية. تمتد الجولات لساعة واحدة انطلاقاً من مكتب الاستعلامات الموجود عند المدخل الأمامي الواقع في (شرق) الطابق الأرضي للمبنى.

تتوفر الجولات السياحية من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 4 مساءً من الاثنين إلى الجمعة، ومن الساعة 10 صباحاً وحتى 3 مساءً في يوم السبت (تتوفر الجولات المصحوبة بمرشد في يوم السبت فقط) مع توفر جولات كل نصف ساعة. يغلق مبنى البرلمان في أيام الأحد والأعياد الرسمية.

في البداية، لمحة تاريخية...

مباني البرلمانات الثلاث في ولاية ميشيغن

مبنى البرلمان الأول: لم تكن لانسينغ العاصمة الأصلية لولاية ميشيغن. فقد سافر تجار الفرو والمبشرين الفرنسيين عبر البحيرات الكبرى العليا منذ بدايات ستينيات القرن السابع عشر (1660)، وفي عام 1668 أصبحت البعثة اليسوعية في سالت ستيه ماري أول مستوطنة أوربية دائمة في المنطقة التي تسمى الآن ميشيغن وسرعان ما أصبحت ديترويت بعد تأسيسها في عام 1701 أهم مستوطنة في منطقة غرب البحيرات الكبرى.

في عام 1787 وبعد أكثر من قرن من حكم الفرنسيين والبريطانيين، تم جعل منطقة ميشيغن جزءً من المنطقة الشمالية الغربية من قبل حكومة الولايات المتحدة. تم تشكيل منطقة ميشيغن نفسها في عام 1805 في ظل حاكمها الأول الجنرال ويليام هول، وفي الأول من تموز/يوليو من عام 1805 تمت تسمية ديترويت عاصمة للمنطقة الجديدة.

تمت الموافقة على انضمام ميشيغن إلى الاتحاد في عام 1837 واختيار ديترويت كعاصمة أولى لها. وتم تحويل مبنى تابع للمحكمة الإقليمية إلى أول مبنى برلمان.

إلا أن الدستور الأول لميشيغن كان يشمل حكماً ينص على أن تبقى ديترويت عاصمة للمنطقة حتى عام 1847 فقط، على أن يتم عند ذلك تحديد العاصمة وبشكل دائم من قبل المجلس التشريعي، حيث تسبب هذا الحكم بعاصفة من الجدل حيث تنافس كل مشرّع على شرف تحديد موقع العاصمة في مقاطعته.

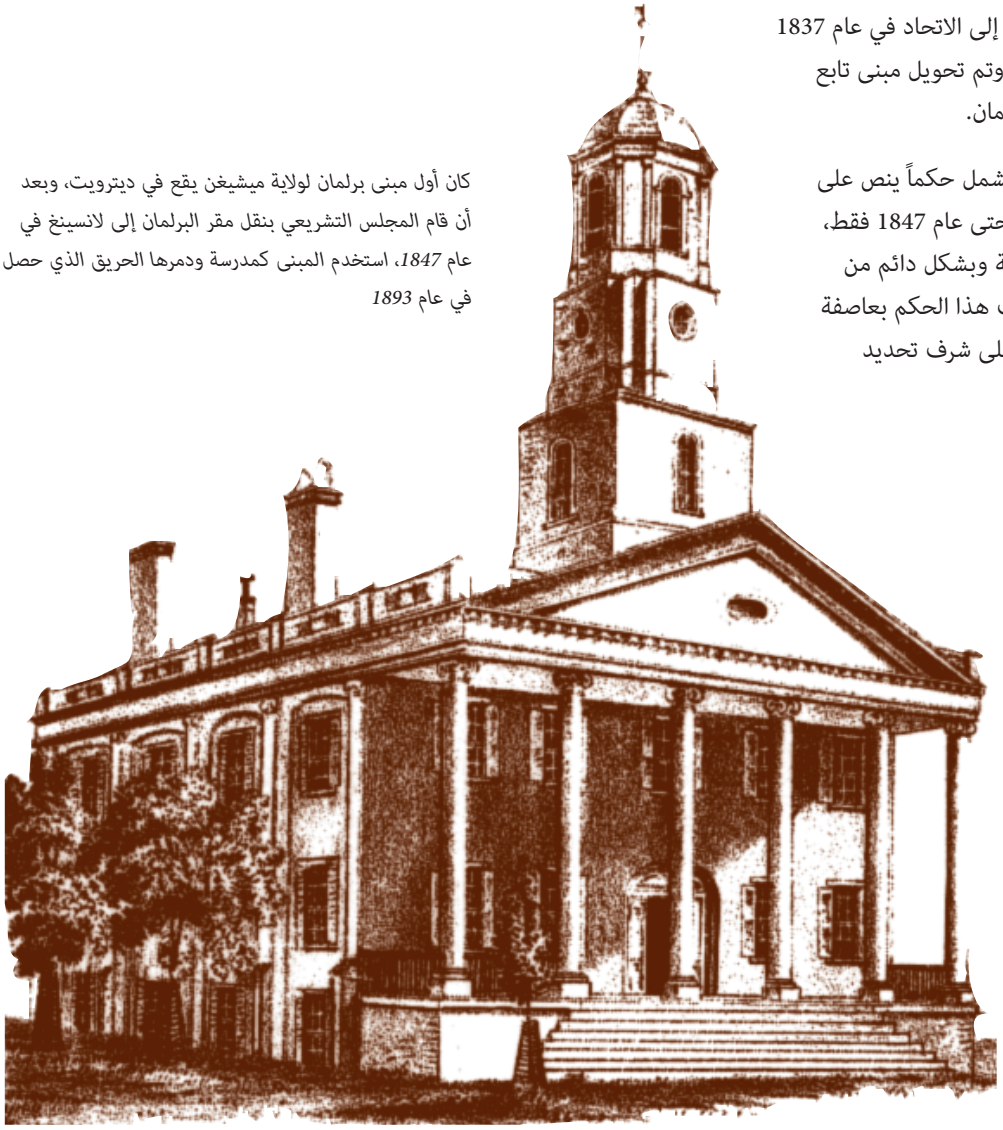

كان أول مبنى برلمان لولاية ميشيغن يقع في ديترويت، وبعد أن قام المجلس التشريعي بنقل مقر البرلمان إلى لانسينغ في عام *1847*، استخدم المبنى كمدرسة ودمرها الحريق الذي حصل في عام *1893*

مبنى البرلمان الثاني: تزامناً مع تأييد ومعارضة العديد من المدن قام جيمس سيمور وهو سمسار يمتلك أرضاً في مقاطعة إنغهام بجذب الانتباه إلى بلدة لانسينغ، وفي السادس عشر من آذار/مارس عام 1847 قام المحافظ وبعد أشهر من النقاش بتوقيع قانون جعل بموجبه بلدة لانسينغ في مقاطعة إنغهام العاصمة الجديدة للولاية. قام المراقبون الذين أصابهم الذعر بتسميتها بـ"عواء البراري" في إشارة منهم إلى عدم وجود أي قرية في تلك المنطقة.

في شتاء عام *1847-1848* تم بناء مبنى البرلمان الثاني لولاية ميشيغن في لانسينغ وتم استبداله بمبنى البرلمان الثالث في أواخر عام *1878*. "الحظيرة القديمة" كما كان يسمى، وتم بيعه واستخدامه للمكاتب وورشات التصنيع. ودمرت الحرائق المبنى في السادس عشر من كانون الأول/ديسمبر من عام *1882*.

لم يكن ثمة أي وقت لإضاعته حيث توجب على المجلس التشريعي أن يجتمع في عاصمته "البرية" الجديدة بحلول كانون الثاني/يناير من عام 1848. لذلك تم في أواخر عام 1847 وبعجالة بناء هيكل خشبي ليتم استخدامه كمبنى برلمان مؤقت، وسرعان ما بدأت مستوطنة صغيرة بالتشكل حوله وقد أُطلق عليها أولاً اسم "ميشيغن، ميشيغن" ثم تم تغيير هذا الاسم المسبب للإرباك بعد أشهر قليلة ليصبح "لانسينغ"، وعلى الرغم من أنها أصبحت عاصمة ميشيغن منذ عام 1847 إلا أن لانسينغ لم يتم اعتبارها مدينة حتى عام 1859.

لم يكن مبنى البرلمان الثاني "المؤقت" لولاية ميشيغن ذو مساحة كافية منذ البداية، إلا أنه توجب على أي اقتراح لإنشاء مبنى أكبر أن ينتظر حتى نهاية الحرب الأهلية (1861-1865)، وبالرغم من إضافة مساحة 16 قدم إلى المبنى في عام 1865 إلا أن التوسعة الفعلية لم تتم حتى عام 1871 حينما دعا الحاكم هنري بالدوين إلى إقامة مقر كبير ومقاوم للحرائق يليق بحكومة الولاية فوافق المجلس التشريعي على ذلك.

مبنى البرلمان الثالث: تم تعيين مجلس من مفوضي البناء على وجه السرعة وتم الإعلان عن مسابقة وطنية لاختيار مهندس معماري لتصميم مبنى البرلمان الجديد بميزانية تبلغ 1,200,000 دولار فقط مخصصة لبنائه. تم الإعلان عن الفائز في كانون الثاني/يناير من عام 1872 حيث تم اختيار خطة تدعى تيوبور "TUEBOR" (تعني "سوف أدافع") والتي قدمها المهندس المعماري إليجاه إي مايرز من سبرينغفيلد في ولاية إلينوي.

Photo: State Archives of Michigan

في عام *1872* بدأت عملية البناء وشهد تاريخ الثاني من تشرين الأول/أكتوبر من عام *1873* وضع حجر الأساس حيث ضاهى الاحتفال أي شيء شهدته لانسينغ على الإطلاق. كما فتح السكان أبواب منازلهم مرحبين بالناس الوافدين من كافة أنحاء الولاية واحتشدوا في المدينة.

على الرغم من أن تصنيع قطع الطوب التي استخدمت في بناء الجدران والسقوف والتي يقدّر عددها بالملايين قد تم في لانسينغ إلا أن قد تم إحضار مواد بناء مبنى البرلمان الجديد من مختلف أنحاء البلاد ومن خارجها أيضاً حيث تم إحضار حجارة بناء الهيكل الخارجي من أوهايو والحديد الصلب للقبة وأعمدة الأرضية من بنسلفانيا والرخام والحجر الكلسي للأرضيات من فيرمونت والصفيح للسقف من ويلز. لم تذكر أية تفاصيل حول استخدام مواد من

بلغت التكلفة النهائية 1,427,738,78 دولار والتي اعتبرت تكلفة متواضعة لإشادة مبنى برلمان الولاية في ذلك الوقت.

مبنى البرلمان قيد الإشادة في عام *1875*. حيث ترتفع الأعمدة فوق الجدران وقد استكمل بناء الطابق الثاني.

اشتمل أسلوب البناء على زخارف مستقاة من فن العمارة اليونانية والرومانية الكلاسيكية والذي يسمى غالباً بفن مرحلة إحياء النهضة أو الكلاسيكية الجديدة. وقد زينت الأعمدة بأنماطها الكلاسيكية الدورية والأيونية والكورنتية مبنى البرلمان من الداخل والخارج، أما جناح المدخل ذو الطوابق الأربعة فهو محاط بأجنحة متوازية تضم الغرف التشريعية ويقبع فوق ذلك كله قبة مصنوعة من الحديد الصلب ذات مظهر بهي ومميز.

Photo: State Archives of Michigan

حاز المهندس المعماري إليجاه مايرز على اهتمام وطني نظراً لعملية الإنشاء الخالية من الفضائح ولتصميمه الرائع والمنضبط لمبنى برلمان ميشيغن الجديد والجميل. شعر السكان المحليون بفخر شديد بالمبنى لدرجة أنهم لقّبوه بـ "أسد لانسينغ".

تم افتتاح مبنى برلمان ميشيغن الثالث في الأول من كانون الثاني/يناير من عام 1879، إلا أنه ومن المؤسف أن آثار الاحتشاد وإعادة التصميم والإهمال قد عملت جميعها وفي آن معاً تقريباً على إضعاف مكانة وقيمة المبنى. بدأت عملية ترميم فائقة النجاح وحائزة على جوائز في عام 1989 وتم إنجازها في عام 1992 واستطاعت إعادة رونق المبنى وإزالة التغييرات المؤسفة كما أماطت اللثام عن جمال المبنى والذي كان مخفياً لسنوات طويلة إضافة إلى قيامها بتجهيزه بالشكل المطلوب ليستمر بالعمل كمبنى برلمان لولاية ميشيغن في المستقبل.

أما اليوم فقد عاد مبنى البرلمان من جديد ليخدم ولاية ميشيغن ليس كمقر لحكومة الولاية فحسب بل أيضاً كمصدر للإلهام ورمز فخر للولاية. كما يخدم المبنى في ذات الوقت كأحد أكثر المنتديات الشعبية تنظيماً على نطاق واسع كونه مسرحاً للاحتجاجات والمسيرات والخطابات والأحداث الخاصة. أصبح هذا المبنى المحبوب والنابض بالحياة مجهزاً ليقود ولاية ميشيغن إلى القرن الحادي والعشرين وما بعده.

داخل مبنى البرلمان

ادخل المبنى لتعود بالزمن إلى الوراء وتحديداً إلى العصر الفيكتوري الذي تميز بطابع من الحرفية العالية والأناقة والترف الكبير، حيث تنير الثريات الضخمة القاعات بضوء خافت كما كانت عليه عندما كان يضاء مبنى البرلمان في الماضي باستخدام مصابيح الغاز. وتزدان الجدران والأسقف بالألوان والزخارف المرسومة التي تم ترميمها بدقة بالإضافة إلى المفروشات التي تمنحك شعوراً بأنك في عصر أخر.

الطابق الأرضي

المراحيض: تقع المراحيض العامة في الطابق الأرضي والطابقين الثالث والرابع وجميعها متاحة للزوار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

يعطي التصميم البسيط غير المزين للطابق الأرضي تلميحاً صغيراً عن الروائع الموجودة في الأعلى، بالإضافة إلى تصميم هذا الطابق للاستخدام العام حيث قام المهندس المعماري إليجاه مايرز بإنشاء غرف التخزين ومستودع الأسلحة هنا. خلال فترة ترميم مبنى البرلمان الواقعة بين عامي 1989 و1992 تم نقل المدخل الرئيسي إلى الطابق الأرضي من أجل تحسين الحالة الأمنية والسلامة العامة وإمكانية الدخول إلى المبنى. كما يقع هنا مكتب الاستعلامات حيث يمكنكم الاستعلام عن الجولات وتاريخ مبنى البرلمان ومواقع المشرعين وغيرها من مكاتب حكومة الولاية. تم بذل جميع الجهود الممكنة خلال فترة الترميم من أجل إعادة مبنى البرلمان على نحوٍ دقيق لمظهره الأصلي. ولم يستثنَ من ذلك الطابق الأرضي الذي تم إعطاء تفاصيله اهتماماً فائقاً. على سبيل المثال تم العثور على محبس غاز أصلي خلال الترميم فتم نسخه واستخدامه في إعادة إمداد الغاز لوحدات الإنارة التي يمكنك رؤيتها عند النظر إلى الأعلى.

تم إكساء جدران الطابق الأرضي بطبقة من الجص وطلائها مرة أخرى لتصبح مشابهة للتصميم الحجري الخارجي للمبنى. تم تصميم خطوط تفصيلية مزيفة للجدران باستخدام الجص والدهان من أجل تحسن الخداع البصري. كما تجد في معظم أرجاء مبنى البرلمان أنه قد تم إكساء الجزء السفلي للجدران بخشب الصنوبر والذي تم طلاؤه بعناية ليبدو مثل خشب الجوز.

تم إحداث بعض التغييرات وذلك لضرورة تحسين الاستخدام والسلامة، حيث تم استبدال البلاط الرمادي الصلب بأرضيات من ألواح خشب الصنوبر الأصلي. كما تم تركيب وحدات إنارة تعمل على الكهرباء بدلاً من الغاز. وهناك غياب واضح لمئات من المباصق التي عثر عليها سابقاً في جميع أرجاء مبنى البرلمان.

انتقل إلى مركز المبنى حيث تتقاطع الممرات، وستجد نفسك واقفاً تحت القبة مباشرة. وبمجرد النظر إلى الأعلى سوف تلاحظ أن السقف الزجاجي هو في الواقع أرضية القاعة المستديرة الموجودة في الأعلى. كما تجد أعمدة مصنوعة من الحديد الصب التي تدعم الأرضية والجدران الضخمة التي بدورها تدعم القبة. تم بناء جدران وأسقف وأرضيات مبنى البرلمان من الطوب الصلب الأمر الذي جعل المبنى في منتهى الصلابة ومضاد للحريق نسبياً حيث شكل أهمية كبرى في بلاد كانت معظم أبنيتها مشادة من الخشب المقاوم للحريق.

Photo: Balthazar Korab

تدعم الأعمدة المصنوعة من الحديد الصب الأرضية الزجاجية للقاعة المستديرة الذي يقع في مركز مبنى البرلمان.

الطابق الأول

تقع السلالم الرئيسية عند الممرات الشمالية أو الجنوبية أو يمكنك الصعود إلى الطوابق العليا باستخدام المصعد الكهربائي . يقع أحد المصاعد الكهربائية عند الممر الشرقي الأمامي، ويقع المصعد الآخر عند الممر الشمالي بالقرب من القاعة المستديرة.

ضم مبنى البرلمان في ما مضى كافة فروع حكومة الولاية بما فيها المحكمة العليا والمجلس التشريعي والحاكم ومختلف الموظفين الإداريين في الولاية، على سبيل المثال المدعي العام ووزير الخارجية. تقع مكاتب بعض تلك الوكالات التي كانت موجودة في مبنى البرلمان هنا في الطابق الأول. أما اليوم فقد نقلت كافة الفروع باستثناء الحاكم ونائبه والمجلس التشريعي إلى مباني حكومية أخرى في الولاية، حيث تشغل السلطة التشريعية هذه المكاتب حالياً بما فيها مكتب رئيس مجلس النواب في الجناح الشمالي ومكتب زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ في الجناح الجنوبي.

ابدأ جولتك من مركز القاعة المستديرة التي تقع تحت القبة مباشرة.

تتكون أرضية القاعة المستديرة من 976 قطعة زجاجية تصل سماكة كل واحدة منها إلى حوالي خمسة أثمان الإنش، ويبلغ قطرها نحو 2/1 44 قدم. يخلق تصميمها نوعاً من الخداع البصري حيث أنك إذا نظرت إليها من الأعلى تبدو وكأن مركز الأرضية يغوص ليشكل وعاء. وعندما تتم إضاءتها من الأسفل تشكل أرضية مبنى البرلمان الزجاجية المشهورة واحدة من أجمل وأروع المشاهد التي لا تنسى في المبنى.

Photo: Chris Powers

تبدأ السلالم الرئيسية من الطابق الأرضي وصولاً إلى الطابق الرابع من كلا الجهتين الشمالية والجنوبية للقاعة المستديرة. وكونها مصنعة من الحديد الصب في ولاية بينسلفانيا تم تزيينها من الأسفل بتصاميم ملونة جميلة.

فوقك تماماً يبلغ ارتفاع القاعة المستديرة نحو 160 قدماً وصولاً إلى فتحة الجزء العلوي الداخلي للقبة والتي تسمى الكوة أو "عين القبة" حيث تقدم لمحة عن الكون الواسع ممثلاً بالسماء المرصعة بالنجوم. كما توجد تحت الكوة مباشرةً ثمان لوحات ضخمة تتمحور حول رموز أنثوية تم رسمها على لوحات قماشية وإلصاقها مباشرةً على الجزء الداخلي للقبة. وهي عبارة عن آلهة تعتبر أدوات ومصادر إلهام مستوحاة من الأساطير الرومانية والإغريقية. حاول أن تعثر على الآلهة التي تمثل "الفن" (إنها تلك التي تحمل لوحة الطلاء بيد واحدة). بدءاً باللوحة التي تجسد الفن ومتابعة اللوحات إلى يمينك تجد أن هذه الآلهة ترمز إلى الزراعة والقانون والعلوم والعدالة والصناعة والتجارة والتعليم. تقدم كل واحدة من هذه الآلهة إلى سكان ميشيغن الوسائل اللازمة لتحقيق التقدم والازدهار في المستقبل. قام الفنان الإيطالي توماسو جوغلاريس برسم هذه اللوحات في عام 1886 بينما كان يرسم ويدرّس في بوسطن. بقي اسم الفنان جوغلاريس في طي النسيان لأكثر من مئة عام إلى حين تم إعادة اكتشافه في عام 1992 نتيجة لترميم مبنى البرلمان.

Photo: Thomas Gennara

واحدة من أروع المناظر التي من الممكن مشاهدتها في مبنى البرلمان هو منظر القبة الداخلية من الطابق الأول.

Photo: Chris Powers

يضفي ممر المدخل في الطابق الأول لمسة من الأناقة الأصلية والحرفية الفائقة في مبنى البرلمان. يشمل ترميم الممرات الرئيسية في جميع أرجاء المبنى تثبيت الجص وترميم طلاء التزيين ويشمل الجدران الداخلية المكسوة بالرخام والخشب والأبواب الخشبية وإطارات الأبواب والنوافذ، وترميم وتحسين نظام الإنارة وترميم أرضيات الرخام والحجر الكلسي الأصلي، وتثبيت نظام لافتات مطور.

تم تصميم القاعة المستديرة بهدف واحد وهو إثارة شعور الدهشة والإلهام. عندما تحدق في السماء المرصعة بالنجوم فوقك يتملكك شعور بأن جميع الإمكانات اللامتناهية التي تجسدها تلك السماء في متناول يديك. بالإضافة إلى الآلهة المتواجدة لتقدم المساعدة والإلهام بينما تشجعنا جميعاً لتحقيق أحلامنا.

زينت القاعة المستديرة والقبة الداخلية بشكل جميل بتصاميم مرسومة يدوياً بإتقان كما هي حال الجدران والأسقف في جميع أنحاء المبنى. خلال فترة ترميم مبنى البرلمان تم ترميم أكثر من تسعة هكتارات من الأسطح المرسومة يدوياً بعناية فائقة لتبدو تماماً كما كانت عليه في الأصل.

لاحظ الخزائن التي تحيط بالقاعة المستديرة، والتي كانت تحتوي حتى عام 1990 على أكثر من 160 علم تاريخي من أعلام المعارك الثمينة التي رفعتها كتائب ولاية ميشيغن خلال الحرب الأهلية التي جرت بين عامي 1861 و1865. قدمت ولاية ميشيغن أكثر من 90.000 متطوعاً ليحارب من أجل إنقاذ الاتحاد والقضاء على العبودية، وهو عدد يمثل أكثر من نصف عدد الذكور في سن الخدمة العسكرية في الولاية في ذلك الوقت. ومن بين الرايات الموجودة في هذه الخزائن توجد أول راية حملها الرماة في ولاية ميشيغن، حيث كانت تمثل أول علم للاتحاد تم رفعه في سماء بطرسبورغ المعقل الأخير في الجنوب لتشير بذلك إلى قرب انتهاء الحرب بعد أربع سنوات طويلة مضنية. وفي عام 1990 تم نقل الأعلام إلى متحف ميشيغن التاريخي ليتم حفظها هناك وذلك بسبب حالتها المتدهورة. تحتوي هذه الخزائن حالياً على نسخ مماثلة لهذه الأعلام.

لمزيد من المعلومات عن مجموعة أعلام المعارك الموجودة في مبنى البرلمان في ولاية ميشيغن، أو في حال كنتم ترغبون بتقديم مساهمة يرجى الاتصال على الرقم: 517-373-5157 أو يمكنكم التواصل معنا عبر الإنترنت على موقع أعلام المعارك في ميشيغن.

انتقل إلى الممر الشرقي الأمامي

يوجد على الجدار الشمالي المقابل للمصعد ساعة جدارية كبيرة وهي معلقة في موقعها الحالي منذ عام 1886 على الأقل وتمت تسميتها بالساعة الرئيسية حيث كانت تقود عدد من الساعات الأخرى الموزعة في أرجاء مبنى البرلمان.

لا تزال هذه الساعة تشير إلى الوقت بدقة على الرغم من أنها تعمل منذ أكثر من 100 عام. إن الثريا المعدنية الضخمة المعلقة فوقك هي واحدة من أصل 20 ثرية أخرى صممت خصيصاً من أجل المبنى وتسمى ثريات ميشيغن، حيث تحمل تصميم الأيائل والدروع المستوحى من شعار النبالة الخاص بالولاية وكانت في الأصل تضاء باستخدام الغاز. كان يسود الاعتقاد منذ فترة طويلة أنه تمت صناعة هذه الثريات من النحاس المحلي، ولكن تبين في الآونة الأخيرة أنها في الواقع مصنوعة من مزيج من عدة معادن أخرى.

Photo: Chris Powers

تم تصميم وصناعة عشرون ثريا مثل الثريا الموجودة في الصورة خصيصاً لمبنى البرلمان وذلك لإضاءة المداخل. هذه الثريات تضيء اليوم بواسطة المصابيح وليس الغاز.

لاحظ الأعمدة الرخامية لقاعة المدخل والأعمدة الجدارية (وهي عبارة عن أعمدة مسطحة ملحقة بالجدران) والأجزاء السفلية للجدران. في الواقع لم يكن أي من هذه الأعمدة مصنوعاً من الرخام، حيث أنها رسمت يدوياً لخداع الناظر. حيث تم بناء الأعمدة من الحديد الصلب والأعمدة الجدارية من الجص والأجزاء السفلية للجدران من خشب الصنوبر. تم تحقيق جميع مظاهر ترف العصر الفيكتوري في ظل اقتصاد اقتضى وجود ميزانية محدودة وذلك باستخدام مواد متواضعة تم تحويلها عن طريق حرفيين وفنانين يتمتعون بمهارة عالية إلى شكلها الحالي، واليوم يعرف مبنى البرلمان على المستوى الوطني بأنه تحفة في مجال الفنون الزخرفية الملونة في العصر الذهبي. تعد أرضية الممرات الرئيسية والتي تشبه رقعة الشطرنج ببلاطها الأبيض والأسود واحدة من أكثر السمات المميزة للمبنى، حيث أن البلاط الأبيض هو عبارة عن رخام رخيص نسبياً تم استخراجه من فيرمونت. أما بالنسبة للبلاط الأسود فهو عبارة عن أحجار كلسية تم استخراجها أيضاً من فيرمونت. إذا أمعنت النظر إلى البلاط الأسود ستجد أنه مملوء بالمستحاثات كالقواقع وحيوانات بحرية أخرى عاشت خلال العصر الأوردوفيسي الأوسط أي منذ نحو 475 مليون عاماً. إن اللوالب البيضاء التي تراها في البلاط الأسود هي عبارة عن مستحاثات تعود لجنس من القواقع البحرية وتسمى ماكلورايتس وهي نوع كبير من الرخويات تشبه الحلزون.

الطابق الثاني

تابع جولتك إلى الطابق الثاني

في هذا الطابق يمكنك مشاهدة قاعة عرض صور الحكام حيث تصطف الصور الشخصية للحكام السابقين لولاية ميشيغن في أنحاء القاعة المستديرة وفي الطابق الثالث أيضاً. يدفع الحكام حسب التقاليد رسوماً عن صورهم الشخصية التي يتم تقديمها إلى الولاية وذلك بعد مغادرة الحاكم لمنصبه. يتم ترتيب الصور حسب التسلسل الزمني حيث يتم تعليق الصور الأحدث في هذا الطابق والصور الأقدم في الطابق الثالث. يوجد مساحة لتعليق 14 صورة في القاعة فقط لذلك عندما يتم إضافة صورة جديدة يتم نقل أقدم صورة في المجموعة إلى موقع آخر من المبنى.

تم العثور على واحدة من صور مبنى البرلمان الأكثر غرابة هنا في الطابق الثاني في قاعة عرض صور الحكام وهي الصورة الشخصية للحاكم جون سواينسون والذي شغل منصب الحاكم من عام 1961 حتى عام 1962. يسأل معظم الزوار ما إذا كانت الصورة قد تضررت، لكن في الواقع تم رسم الصورة بشكل مقصود لتبدو بهذا الشكل. كان سواينسون يبلغ من العمر 35 عندما أصبح ثاني أصغر حاكم منتخب في ولاية ميشيغن. وقد بلغ عدد الحكام الذين شغلوا منصبهم لمدة عامين بموجب دستور ما قبل عام 1963، 37 حاكماً فقط، لذا فعندما ترك منصبه جعل لوحته تبدو وكأنها غير مكتملة في إشارة إلى مشوار سواينسون المهني الذي لم يكن قد انتهى بعد آنذاك.

Photo: Fred Golden

هذه هي قاعة عرض صور الحكام حيث تجد الصور الشخصية لحكام ولاية ميشيغن السابقين معلقة في الطابق الثاني والثالث. إذا رغبتم في الحصول على المزيد من المعلومات حول الفن في مبنى البرلمان فإن الدليل الفني لمبنى البرلمان في ولاية ميشيغن تجده متاح في مكتب الاستعلامات في الطابق الأرضي.

انتقل في أرجاء القاعة المستديرة إلى الممر الشرقي الأمامي

يقع هنا مكتب الحاكم وصالة الاستقبال وهما من بين أفضل الغرف الموثقة والأكثر جمالاً في مبنى البرلمان، حيث تم ترميمهما بعناية. حيث اشتملت المزايا على الأثاث الأصلي الذي تمت صناعته في عام 1876 من قبل شركة فيج برازرز في مدينة ساغيناو، والذي يعود إلى تراث صناعة الأثاث في ولاية ميشيغن. وتزين الصور الشخصية للحكام التي تم التقاطها بالأبيض والأسود جدران الردهة وهي نسخ دقيقة لصور الفحم المحسنة التي كانت معلقة هنا ذات مرة. وتجد من بين الصور صورة أول حاكم خدم في مبنى البرلمان الجديد واستخدم هذه الغرف وهو الحاكم تشارلز كروسويل. يستخدم الحكام اليوم هذه الغرف في المقام الأول للمناسبات الخاصة بما فيها مراسم توقيع القوانين الجديدة والاجتماعات مع الناخبين والمؤتمرات الصحفية.

لاحظ مقابض أبواب الممرات. تم حفر شعار النبالة الخاص بولاية ميشيغن على جميع مقابض ومفصلات الأبواب في جميع أرجاء مبنى البرلمان.

ربما قد لاحظت بالفعل المشغولات الخشبية الجميلة في مبنى البرلمان التي صنعت باستخدام خشب الجوز، بما في ذلك الأبواب وإطاراتها وإطارات النوافذ والجدران الداخلية. تبدو جميع الزخارف الخشبية للمبنى وكأنها قد صنعت من خشب الجوز، ولكن معظمها ليس كذلك. فمن أجل توفير المال تمت صناعة المشغولات الخشبية في مبنى البرلمان باستخدام خشب الصنوبر المحلي الذي تم تلوينه يدوياً بعناية فائقة بدلاً من صبغه وذلك لتقليد خشب الجوز المكلف. وتسمى هذه التقنية "تجزيع الخشب" وتتضمن دهن سبع طبقات من الطلاء وتتم جميعها بشكل يدوي. ويتم يدوياً طلي كل خط من التجزيع بعناية وحتى مسام الخشب أيضاً. يصنف مبنى البرلمان اليوم بعد أن تم ترميمه بشكل كامل كأحد أفضل الأمثلة على هذا الفن القديم في البلاد .

تقع ردهات غرفتي مجلس النواب مجلس الشيوخ في هذا الطابق وتحديداً في الأجنحة الشمالية والجنوبية. لاحظ المخططات الواضحة لأماكن جلوس الأعضاء والمصممة لمساعدتك في تحديد أماكن جلوس المشرعين في الغرفة. تكتظ الردهات في أيام الجلسات بالأشخاص الذين يأتون لحضور جلسة أو التحدث إلى المشرعين.

تم حفر شعار النبالة الخاص بولاية ميشيغن على جميع مقابض ومفصلات الأبواب في جميع أرجاء مبنى البرلمان.

Photo: Fred Golden

الردهة والمكتب الداخلي للحاكم.

استمر في الصعود إلى صالات العرض العامة لمجلس النواب وغرف مجلس الشيوخ.

Photo: Tim Burke, Michigan Department of Transportation

يشغل مجلس الشيوخ الذي يضم *38* عضواً الغرفة الأصغر بين الغرفتين.

Photo: Tim Burke, Michigan Department of Transportation

يشغل مجلس النواب الذي يضم *110* أعضاء الغرفة الأكبر بين الغرفتين.

الطابق الثالث

المراحيض العامة: تجد في هذا الطابق المراحيض الخاصة بالرجال عند مدخل قاعة مجلس النواب، أما المراحيض الخاصة بالنساء تقع عند مدخل قاعة مجلس الشيوخ وكلاهما متاح للزوار من ذوي الاحتياجات الخاصة.

تقع في هذا الطابق صالات العرض العامة لغرفتي مجلس النواب ومجلس الشيوخ وأنت على الرحب والسعة دائماً هنا، غير أنه يتعين على الزوار الجلوس عند انعقاد جلسة في هذه الغرف. بالإضافة إلى ذلك، لا يجوز للزوار التقاط الصور باستخدام الفلاش أو استعمال الهواتف النقالة أو إحضار الطعام والشراب خلال الجلسات. قد تضطر خلال الأيام المزدحمة إلى الانتظار لبرهة حتى يتم إخلاء مقعد لتتمكن من الدخول إلى صالات العرض. كما تحتوي كلا الصالتين على مساحات مخصصة من أجل الزوار الذين يستخدمون الكراسي المتحركة.

تقدم إلى صالة غرفة مجلس النواب في الجناح الشمالي

تضم غرفة مجلس النواب 110 أعضاء وهي الأكبر بين الغرفتين. يتم انتخاب كل نائب لفترة عامين من مقاطعة تضم نحو 90.000 ناخب. يجلس كل عضو على مقعد مخصص، حيث يجلس الديمقراطيون عادةً في القسم الأيسر من الغرفة بشكل مواجه للمنصة بينما يجلس الجمهوريون في القسم الأيمن. يرأس الجلسة رئيس مجلس النواب وهو ممثل يتم انتخابه لهذا المنصب من قبل الزملاء الأعضاء.

تم الانتهاء من ترميم هذه الغرفة في نيسان/أبريل عام 1990، حيث تم إعادة تجهيز 1878 مقعد أصلي. كما تم إعادة بناء المنصة المقوسة الشكل في مقدمة الغرفة بالإضافة إلى المصابيح القديمة أو تم استنساخ إنتاجها من الصور الفوتوغرافية. ويستند سجاد الغرفة إلى التصميم الأصلي المستخدم في تلك الحقبة.

كانت عملية التصويت تتم في الأصل عن طريق المناداة على الأسماء وتسجيل التصويت بـ "نعم" أو "لا" عن طريق رفع الأيدي. أما اليوم فتتم المناداة على الأسماء وتسجيل التصويت بشكل إلكتروني. ابحث عن لوحات التصويت والرسائل الموجودة على كلا طرفي منصة المتحدثين الموجودة في مقدمة الغرفة:

حيث تم تصميمها بعناية لتندمج مع لون الجدار لتصبح غير مرئية عندما لا تكون قيد الاستخدام، وبهذه الطريقة قمنا بالمحافظة على المظهر التاريخي للغرفة دون أن يكون ذلك على حساب الكفاءة الحديثة. يقوم الأعضاء بالتصويت عن طريق الضغط على واحد من عدة أزرار ملونة موجودة على وحدة تحكم صغيرة بين كل زوج من مقاعد الأعضاء. يستخدم الزر الأخضر للتصويت بـ "نعم" بينما يستخدم الزر الأحمر للتصويت بـ "لا". ولكي يتمكن الزوار من رؤية كيفية تصويب ممثليهم يضيء اسم كل مشرع إما باللون الأخضر أو الأحمر على لوحات التصويت. وتستخدم الألوان الأخرى لوظائف أخرى، على سبيل المثال لتشير إلى أن أحد الممثلين يمتنع عن التصويت أو يرغب في تسجيل تفسير حول سبب التصويت بـ "لا".

تتربع على الجدار فوق كرسي رئيس مجلس النواب نسخة كبيرة عن شعار النبالة الخاص بولاية ميشيغن والذي تمت صناعته من الجص المصبوب والزجاج والطلاء وورق الذهب. وقد رسم على يسار الشعار أيل وعلى يمينه موظ ويحيط بهما رمز أمريكا الوطني وهو النسر. ويوجد فوق النسر كلمات مطبوعة باللغة اللاتينية لشعارنا الوطني وهي "E pluribus unum" وتعني بالعربية "من بين العديد هناك واحد". وهناك أيضاً درع يحمل الكلمة اللاتينية "Tuebor" وتعني بالعربية "سوف أدافع". وفي الأسفل يوجد شكل بشري يقف على شبه جزيرة وخلفه أشعة الشمس المشرقة. وتحمل الرايات الموجودة أسفل الشعار الكلمات اللاتينية لشعار ولاية ميشيغن وهي "Si quaeris peninsulam amoenam circumspice" وتعني بالعربية "إذا كنت تبحث عن شبه جزيرة ساحرة أنظر حولك"، وذلك لأن شبه الجزيرة العليا لم تكن جزءاً من ولاية ميشيغن في الوقت الذي كتب فيه الشعار.

Photo: Patti Romain-Denney

Photo: Patti Romain-Denney

تم ترميم الأسقف المجوفة في كل من غرفتي مجلس النواب ومجلس الشيوخ. تم فقدان ألواح أصلية منقوشة يدوياً بالياقوت الأحمر والأبيض منذ سنوات طويلة، وتم استبدالها في مجلس النواب بالبلاستيك وفي مجلس الشيوخ بالخشب المعاكس. وتمثل النسخ المطابقة اليوم شعارات النبالة للخمسين ولاية بالإضافة إلى التصميمات التي تعود للعصر الفيكتوري وسمات ولاية ميشيغن. توضح التفاصيل الموجودة إلى جهة اليمين شعار النبالة الخاص بولاية ميشيغن. تتيح فتحات الإنارة الموجودة في السقف دخول الضوء الطبيعي إلى الغرف عبر ألواح الزجاج.

تم تصميم الختم العظيم لولاية ميشيغن، والذي استوحي شعار النبالة منه، في عام 1835 من قبل الجنرال لويس كاس وهو الحاكم السابق لمنطقة ميشيغن. توجد لوحة لكاس معلقة على الجدار الشرقي وهي اللوحة الأقرب إلى يمينك عندما تقف قبالة المنصة. كانت خطة "تويبر" تذكر الجنرال كاس أن من واجبنا كولاية حدودية أن نقوم بحماية بلدنا كخط الدفاع الأول في حال حدوث غزو خارجي. قبالة لوحة كاس على الجدار الغربي يوجد لوحة لستيفنس تي ماسون الملقب بالصبي الحاكم والذي كان أول حاكم لولاية ميشيغن بسن الـ 24 فهو يعتبر أصغر شخص في تاريخ أمريكا يتولى هذا المنصب. قام الرسام ألفين سميث برسم لوحة ستيفنس تي ماسون بشكل شخصي وما تزال إلى يومنا الحالي كأحد أفضل صور االحاكم الشاب الذي توفي بسن الـ 31.

تابع إلى الحواجز في القاعة المستديرة:

وتذكر عدم السماح للأطفال بتسلق الحواجز أو إدخال رؤوسهم عبرها. لا تقم بوضع أي أغراض على الحواجز ولا تحمل كاميرات التصوير فوق الحواجز إلا إذا كانت مثبتة برباط.

يمكنك هنا رؤية معرض لوحات الحكام وآلهة الإلهام الثمانية والكوة مرة أخرى، وبالنظر إلى الأسفل يمكنك رؤية الخداع البصري المشكل بفعل الأرضية الزجاجية والتي تبدو للكثير من الأشخاص كوعاء أو قبة معكوسة.

تابع السير حول القاعة المستديرة وصولاً إلى الجناح الجنوبي

يمكنك هنا دخول صالة العرض ورؤية غرفة مجلس الشيوخ حيث يشغل مجلس الشيوخ بأعضائه الـ 38 الغرفة الأصغر من بين الغرفتين الموجودتين. يتم انتخاب كل عضو في مجلس الشيوخ لمدة أربعة سنوات من منطقة تضم حوالي 260,000 ناخب. أما رئيس المجلس والذي يسمى رئيس مجلس الشيوخ فهو يشغل منصب نائب حاكم الولاية.

Photo: Michigan Capital Committee

قاعة المحكمة العليا والتي تستخدم الآن من أجل لجنة التقييم الخاصة بمجلس الشيوخ وقد حافظت على الكثير من ملامحها الأصلية حيث قام المهندس المعماري الذي قام بتصميم المبنى، إليجاه مايرز، بالتركيز على تفاصيل هذه الغرفة بشكل خاص ولم يكتف بتصميم مقعد القضاة المصنوع من خشب الجوز، بل قام أيضاً بتصميم المكتبة التي خلفه. إن السقف المطلي بشكل متقن ذو طابع أصلي وقد تطلب عناية أحد المختصين بالحفاظ على الفنون الجميلة ليقوم بإنقاذه حيث تم تثبيت الجص وإصلاح الطلاء المتشقق وتنظيف كامل السقف بعناية. أما الأرضية فتم إنجازها بشكل مطابق لصور الأرضية الأصلية. تعتبر هذا الغرفة اليوم واحدة من أروع الغرف في مبنى البرلمان.

رغم أن الغرفتين متطابقتين تقريباً من الناحية المعمارية إلا أن كل غرفة تتمتع بنسقها اللوني الخاص. تمتاز غرفة مجلس النواب بمجموعة من أعمال التيراكوتا ومزيج من الألوان أما غرفة مجلس الشيوخ فتمتاز بمزيج حيوي من اللون الأزرق والفضي. تضم كلا الغرفتين تصاميم مرسومة بعناية وأوراق ذهبية وطبقات زجاجية ملونة. تسمح الفتحات السماوية في كلا الغرفتين بدخول ضوء الشمس من خلال الألواح الزجاجية المحفورة ذات اللون الياقوتي والأبيض الموجودة في الأسقف ذات الأخاديد. تقدم المزيد من الإنارة إلى غرفة مجلس الشيوخ من خلال أربع ثريات أصلية تتلألئ في الأعلى وهي مصنوعة من النحاس والبلور الرصاصي والزجاج المقوى حرارياً ويمكن إنزالها بعناية إلى الأرض من أجل تنظيفها (يوجد ستة منها في غرفة مجلس النواب).

ترتيب المقاعد على أرضية الغرفة هو نفسه الترتيب المعتمد في غرفة مجلس النواب. تشمل كلتا الغرفتين على مقاعد للأعضاء مصنوعة من خشب الجوز الصلب ومصممة من قبل مهندس مبنى البرلمان المعماري إليجاه مايرز فقد كانت كلفتها الأصلية باهظة حيث بلغت 13.65 دولار لكل واحد منها! تشمل المنصات الموجودة إلى جانب كل مقعد حواسيب وهواتف. وكأي مكان آخر في مبنى البرلمان هدفت عملية الترميم إلى تحقيق الدقة التاريخية والكفاءة الحديثة وعندما انتهت عملية ترميم الغرفة في كانون الثاني/يناير من عام 1990 أصبحت أول غرفة في البلاد تتم أتمتتها حاسوبياً بالكامل.

تقع المنصة الموجودة في الغرفة بين لوحتين. تعود اللوحة الموجودة على يمينك لأوستن بلير وهو حاكم ميشيغن خلال الحرب الذي حكم الولاية منذ عام 1861 وحتى عام 1864 أي خلال السنوات العصيبة للحرب الأهلية. كما يقف تمثال للحاكم بلير مباشرة أمام مبنى البرلمان وهو الشخص الوحيد في تاريخ ميشيغن الذي تم تكريمه بنصب تمثال له في ساحة المبنى، أما على يسارك فتجد لوحة لماركيز دي لافاييت وهو نبيل فرنسي شاب ساعد أمريكا في الحصول على استقلالها. كان لافاييت محل إعجاب كبير من قبل قادة ميشيغن الأوائل وقد تم الحصول على هذه اللوحة عندما أصبحت ميشيغن ولاية في عام 1837. وقد تم تعليقها في مباني البرلمانات الثلاث لولاية ميشيغن. يمكن العثور على لوحات تصويت ورسائل مشابهة لتلك الموجودة في غرفة مجلس النواب على يسار ويمين تلك اللوحتين وهي لوحات يكاد يستحيل رؤيتها مالم تكن قيد الاستخدام. يقع شعار نبالة الولايات المتحدة فوق مقعد رئيس مجلس الشيوخ ويتألف من نسر فيدرالي تم تشكيله من الجص المذهّب والطلاء.

مغادرة صالة مجلس الشيوخ والمتابعة باتجاه الممر الشرقي (الأمامي)

في هذا المكان تقع الغرفة القديمة للمحكمة العليا والتي غادرت مبنى البرلمان في عام 1970. حيث تستخدم هذه الغرفة حالياً من قبل لجنة التقييم الخاصة بمجلس الشيوخ لعقد الاجتماعات وجلسات الاستماع. تعد الغرفة بسقفها ذو الارتفاع الاستثنائي وطلائها التزييني ذو التفاصيل الدقيقة ومنحوتاتها الجصية أحد أكثر الغرف روعة في مبنى البرلمان وتظهر كيفية توظيف المساحة لاستخدامها في غرض جديد دون التضحية بالقيمة التاريخية أو الجمالية.

حيث تم التخلي عن الثريات والأرضيات الأصلية منذ زمن بعيد فقد تم استبدالها بأخرى مقلدة مأخوذة من الصور التاريخية القديمة. تغطي الجدران في هذه الغرفة الجميلة أزهار تزيينية مصنوعة من الجص والطلاء والزجاج المصقول إضافة إلى لوحتين لاثنين من كبار القضاة السابقين الذين ترأسوا هذه الغرفة. تجدر الإشارة بوجه خاص إلى لوحة جيمس فالنتاين كامبيل (المعلقة قرب الزاوية) الذي ساعد بتأسيس المحكمة العليا الحالية في ولاية ميشيغن كما يعتبر أحد أعظم الشخصيات في تاريخ المحكمة العليا للولاية وقد شغل منصب كبير القضاة منذ عام 1878 وحتى عام 1879 وهو أول شخص يترأس مبنى البرلمان المكتمل حديثاً.

في نهاية جولتك...

نأمل أن تكون قد استمتعت بجولتك. قم باستخدام السلم الرئيسي الموجود في الجناح الشمالي أو الجنوبي أو المصعد الموجود في الممر الشرقي (قرب الغرفة القديمة للمحكمة العليا) للعودة إلى نقطة البداية في الطابق الأرضي.

إذا كانت لديك أية أسئلة أو تعليقات أو احتجت لمساعدة يرجى العودة إلى مكتب المعلومات في الطابق الأرضي قرب المدخل الأمامي حيث سيكون من دواعي سرورنا مساعدتك.

خارج مبنى البرلمان...

ساحة مبنى البرلمان:

إن كان لديك متسع من الوقت، يمكنك قضاء بضعة دقائق إضافية والتجوال في الأراضي المحيطة بمبنى البرلمان. صُممت الساحات بعناية لتحسين مظهر البناء وليس لتنافسه بجمالها. تطلب التصميم الأصلي وجود صفوف من الأشجار حول سور الساحة لتضفي بذلك محيطاً وافر الظل حول المبنى. كما تم إبقاء الساحات الداخلية مكشوفة للعيان ليتمكن الزوار من الاستمتاع بمنظر المبنى دون أية عوائق. ضاعت معالم التصميم تدريجياً عبر السنين حيث زرعت الأشجار في كل مكان بشكل عشوائي، وبالرغم من ذلك بدأ المخطط القديم بإعادة التشكل من جديد تدريجياً وذلك بعدم استبدال الأشجار الميتة والذابلة التي زرعت في مكان خاطئ.

تختال ساحة مبنى البرلمان بأشجارها المتعددة الأصناف ومروجها الرحبة وتماثيلها ونصبها التذكارية التي تحيي ماضي ولاية ميشيغن، ضف إلى ذلك أحواض الزهور البهيجة التي يزدان بها مبنى البرلمان صيفاً، والتي قام بتصميمها خبراء برنامج تصميم المناظر الطبيعية في جامعة الولاية معتمدين في ذلك على المخطط الأصلي لزراعة الساحة. يتميز الحوضان المتقوسان أمام مبنى البرلمان بأزهارهما ونباتاتهما المعمرة وبتصميمهما الذي يحاكي تصاميم الحقبة الفيكتورية حيث ينعكس فيهما تأثير مصممة الحدائق الإنكليزية "غيرترود جيكل" التي ألهمت كتاباتها الكثير من البستانيين الأمريكيين. وخلال موسم الإزهار، تزدهر هذه الأحواض بمجموعات من الألوان.

صورة تجسد أوستن بلير حاكم ولاية ميشيغن الذي حكم بين عامي *1861* و*1864* خاض خلالها السنوات العصيبة للحرب الأهلية

كل حوض هو بمثابة مرآة للآخر، بأزهارهما المتدرجة عبر ألوان الطيف من ساطعةً حارة إلى هادئة باردة. وقد وضعت الأزهار ذات الألوان الحارة كالصفراء والبرتقالية والحمراء في طرف الحوض المحاذي لمدخل مبنى البرلمان، وبينما ينحني الحوض بعيداً، يدخل نطاق الألوان الباردة بتدرجات الأزرق والأرجواني والأبيض في الطرف الآخر.

تقوم الأحواض المحيطة برصيف المدخل وبتمثال "أوستن بلير" على تصميم تاريخي شعبي يعرف بـ"بساط العشب" حيث تزرع أزهار حولية بنسق متقن وأسلوب هندسي في الغالب، وهو التصميم الذي أصبح شائعاً في كبرى المباني العامة والقصور الكبيرة الخاصة خلال الحقبة الفيكتورية.

تعتبر أحواض الزهور المدهشة في ساحة مبنى البرلمان أصيلة تاريخياً، إلا أنها تختلف عن التخطيط الفيكتوري في ناحية واحدة، فعوضاً عن استخدام مواد نباتية غريبة وباهظة الثمن، تم تصميم الأحواض للاستخدام العام لذلك توجب أن تكون شديدة التحمل قدر الإمكان ولا تتطلب عناية فائقة.

تمثال الحاكم بلير الموجود أمام المبنى مباشرة وهو الشخص الوحيد في تاريخ ميشيغن الذي تم تكريمه بتمثال في ساحة مبنى البرلمان

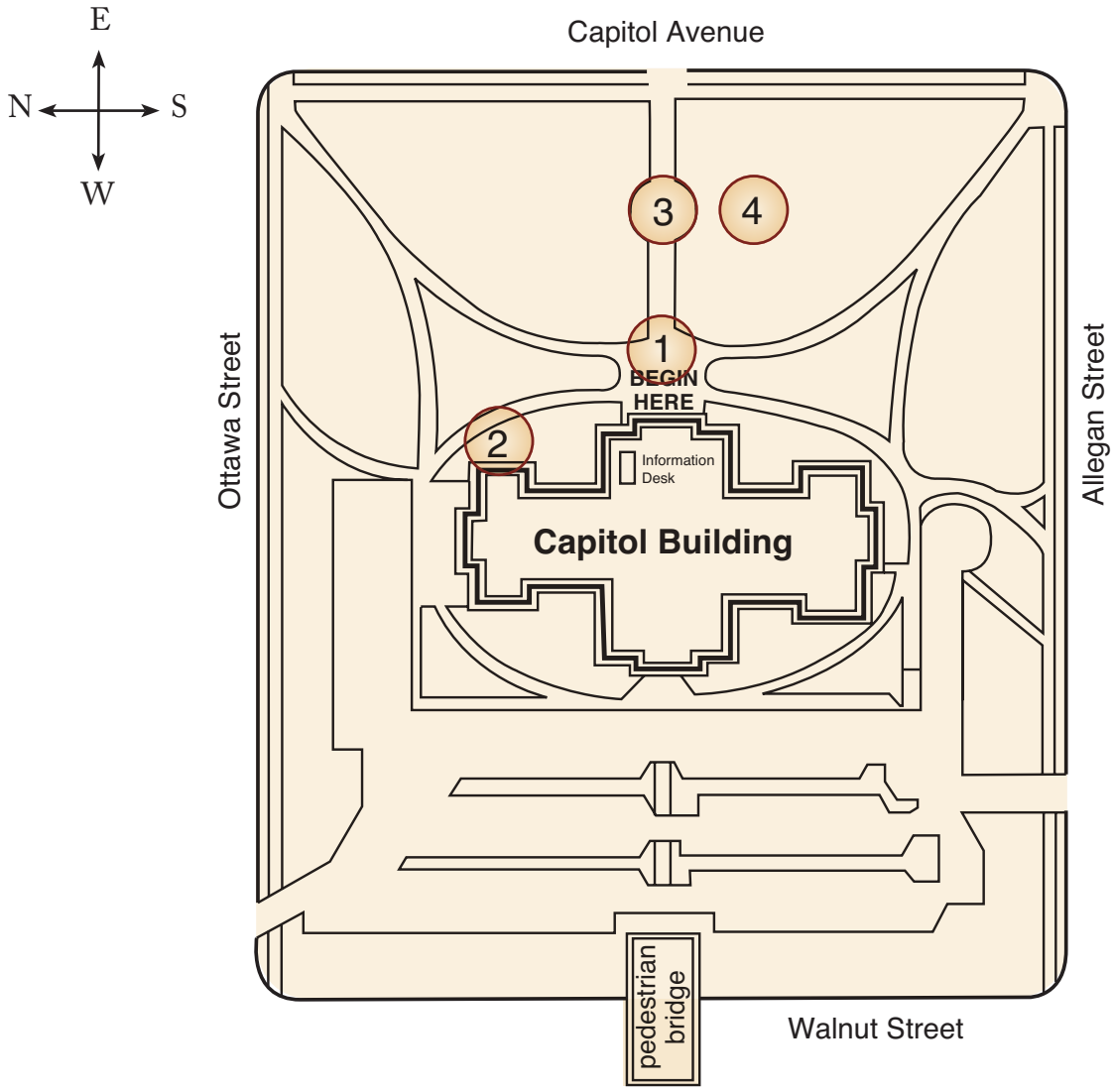

(1) قف قبالة مبنى البرلمان وانظر عالياً باتجاه القبة لترى مجموعة من المنحوتات على القوصرة (المنطقة مثلثة الشكل) في أعلى رواق المدخل، والتي تم نحتها من حجر أوهايو الرملي وهو ذات الحجر المستخدم في باقي البناء، ولأنها تعطِي انطباع بأن المنحوتة قد جُسّمت فوق سطح الخلفية أطلق عليها اسم "النحت البارز".

تمثل شخصية المرأة في المركز بلباسها الأمريكي الأصلي ولاية ميشيغن، وتقدم لشعب الولاية كتاباً ومجسماً للكرة الأرضية كرمز للتطور والمستقبل. كما يتجلى نبذها لماضي ميشيغن الوحشي المتمثل بالأسلحة الملقاة عند قدميها. أما الشخصية الجالسة على يمينها، والمحاطة بمحراث وقرن الخصب وحزمة من القمح وبإكليل غار، فهي تمثل الزراعة. أما الشخصية على الجانب الأيسر، والتي تجلس على رزمة من القش مستندة إلى مرساة وهيكل سفينة لم يكتمل بناؤها، فهي تمثل النقل والتجارة. وفي زوايا القوصرة هناك أدوات لعمال المناجم والحطابين، لتجسد المنحوتة بأكملها اعتزاز ولاية ميشيغن بجوانب التطور الاقتصادي لديها وإيمانها بالتقدم والمستقبل.

(2) يتوضع في الركن الشمالي الشرقي من مبنى البرلمان حجر أساس من الصوان وقد نقش عليه تاريخين: "1872" وهو تاريخ الشروع بتشييد مبنى البرلمان، و"1878" وهو تاريخ إنجازه. وتم تدشين حجر الأساس في مراسم احتفالية في الثاني من أكتوبر لعام 1873.

(3) يبرز أمام مبنى البرلمان مباشرة، تمثال أوستن بلير وهو محبوب الولاية الذي تولى منصب الحاكم خلال الحرب الأهلية. وقد أزيح الستار عنه في عام 1898 كتمثال وحيد في ساحة مبنى البرلمان الذي يكرم شخصاً محدداً. الحاكم بلير، الذي خدم بلاده من عام 1861 حتى عام 1864، والذي كان إلى حد بعيد الشخص المسؤول عن إلهام وتنظيم جهود ميشيغن الحربية. حيث شارك أكثر من تسعين ألف جندي، معظمهم من المتطوعين، في القتال من أجل القضاء على العبودية وحماية الاتحاد. وبقي بلير بطلاً شعبياً عظيماً حتى وفاته في عام 1894.

(4) تتوضع شجرة كتلبة (نبّات) شرقية عملاقة في الناحية الجنوبية لتمثال أوستن بلير وتعتبر الأكبر من نوعها في البلاد بعد أن قامت الجمعية الأمريكية للحراجة بتوثيقها في سجل الأشجار الكبيرة، حيث سجلت في عام 1992 ارتفاعا يبلغ 107 أقدام، خمسة وثمانين منها في تاج الشجرة وأكثر من عشرين قدماً لجذعها. إن كل مافي شجرة الكتلبة كبير الحجم، عناقيد أزهار بيضاء ضخمة تتفتح في الربيع وأوراق قلبية الشكل يتجاوز طولها القدم وعرضها الثماني بوصات تستطيل صيفاً، وفي الخريف تتشكل قرون البذور بطول عشرة بوصات والتي غالباً ما تدعى"سيجاراً" نظراً لشكلها المميز. تمثل هذه الشجرة تاريخاً حياً بحق، فقد زرعت في ساحة مبنى البرلمان منذ تخصيص المبنى في عام 1879.

إذا كنت ترغب بمعرفة المزيد...

اطلب دليلنا المجاني "جولة في ساحة مبنى البرلمان "الكابيتول" المتاح في مكتب الاستعلامات. ادخل عبر الباب الأمامي إلى مبنى البرلمان في الطابق الأرضي. يأخذك هذا الكتيب في جولة إرشادية في الساحة ويزخر بمعلومات رائعة حول تاريخها وآثارها ومعالمها وأشجارها وأحواض الزهور والهندسة المعمارية للبناء.

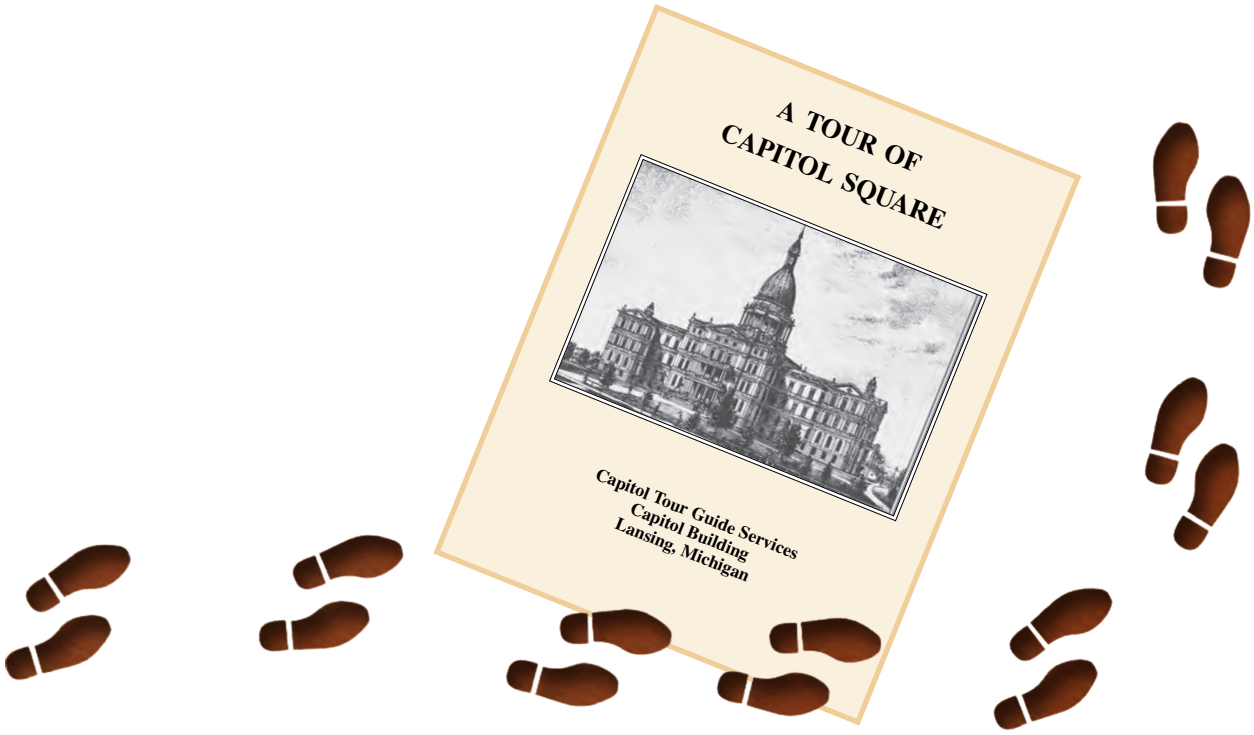

مبنى برلمان ولاية ميشيغن "كابيتول"

تاريخ الافتتاح: الأول من كانون الثاني (يناير) عام 1879

تاريخ إعادة الافتتاح: التاسع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1992

إحصائيات المبنى

الارتفاع – 267 قدم ابتداءً من الأرض وحتى الطرف النهائي للقبة.

الطول – 240 قدم و2 إنش.

العرض – 273 قدم و11 إنش.

المحيط الخارجي – 1.520 قدم.

المساحة – 1.1/6هكتار.

فترة الإنشاء – ست سنوات (ابتداءً من صيف عام 1872 حتى السادس والعشرين من أيلول/سبتمبر عام 1878)، حيث تم اقتتاح المبنى في الأول من كانون الثاني/ يناير عام 1879.

فترة الترميم – من عام 1989 حتى عام 1992.
تمت إعادة الافتتاح للمبنى في التاسع عشر من تشرين الثاني نوفمبر لعام 1992.

حقائق حول ميشيغن

اسم الولاية	: اسم ميشيغن مشتق من كلمة "ميشيغاما" الأمريكية الأصلية التي تعني "البحيرة الكبيرة".
لقب الولاية	: "ولاية الولفرين (ابن عرس)".
مبنى البرلمان/الكابيتول	: لانسنغ، منذ عام 1847.
الانضمام للاتحاد	: أصبحت ميشيغن الولاية السادسة والعشرين في عام 1837.
شعار الولاية	:باللاتينية: "Si Quaeris Peninsulam Amoenam Circumspice" وتعني بالعربية: " إن كنت تبحث عن شبه جزيرة جميلة، فانظر من حولك"
زهرة الولاية	: زهرة التفاح.
خاتم الولاية	: اعتمد عام 1911.
طائر الولاية	: أبو الحناء، تم اعتماده عام 1931.
شجرة الولاية	: الصنوبر الأبيض، تم اعتمادها عام 1955.
حجر الولاية	: حجر بيتوسكي، تم اعتماده عام 1965.
جوهرة الولاية	:كلوراسترولیت (الحجر الأخضر)، تم اعتماده عام 1972.
سمكة الولاية	: السلمون المرقط النهري، تم اعتمادها عام 1988.
تربة الولاية	: نسق كالكاسا الترابي، تم اعتماده عام 1990.
الحيوان الزاحف	: السلحفاة المزركشة (اللُجأة المطلية)، تم اعتمادها عام 1995.
الطريدة الثديية	: الأيل أبيض الذيل، تم اعتماده عام 1997.
الزهرة البرية	:سوسن الماء القزم، تم اعتمادها عام 1998.
المستحاثة الأحفورية	: الصناجة (الماستودون)، تم اعتماده عام 2002.
حجم الولاية	: الطول: 456 ميل، العرض: 386 ميل المساحة : 59.954 ميل مربع من الأرض؛ 1.573 ميل مربع مساحة البحيرات الداخلية و38.575 ميل مربع مساحة البحيرات العظمى.
عدد السكان حسب إحصائية عام 2010	: 9.883.640 نسمة
التصنيف السكاني	: العاشرة بين خمسين ولاية.
البحيرات الداخلية	: 11.037.
عدد المقاطعات	: 83.
عدد أعضاء مجلس الشيوخ	: 38.
عدد نواب الولاية	: 110.

ملاحظات

عند الطلب تتوفر المعلومات الواردة في هذا الكتيب
بصيغ بديلة قابلة للقراءة والتصفح

OCULUS
Eye of the Dome

اسم الولاية

: اسم ميشيغن مشتق من كلمة "ميشيغاما" الأمريكية الأصلية التي تعني "البحيرة الكبيرة".

لقب الولاية

: "ولاية الولفرين (ابن عرس)".

مبنى البرلمان/الكابيتول

: لانسنغ، منذ عام 1847.

الانضمام للاتحاد

: أصبحت ميشيغن الولاية السادسة والعشرين في عام 1837.

شعار الولاية

:باللاتينية: "Si Quaeris Peninsulam Amoenam Circumspice" وتعني بالعربية
:" إن كنت تبحث عن شبه جزيرة جميلة، فانظر من حولك".

زهرة الولاية

: زهرة التفاح.

خاتم الولاية

: اعتمد عام 1911.

طائر الولاية

: أبو الحناء.

شجرة الولاية

: الصنوبر الأبيض.

حجر الولاية

: حجر بيتوسكي.

جوهرة الولاية

:كلوراسترولیت. (الحجر الأخضر)

سمكة الولاية

: السلمون المرقط النهر.

تربة الولاية

: نسق كالكاسا الترابي.

الحيوان الزاحف

: السلحفاة المزركشة (اللُجأة المطلية).

الطريدة الثديية

: الأيل أبيض الذيل.

الزهرة البرية

:سوسن الماء القزم.

المستحاثة الأحفورية

: الصناجة (الماستودون).

حجم الولاية

: الطول: 456 ميل، العرض: 386 ميل

المساحة: 59.954 ميل مربع من الأرض؛

1.573 ميل مربع مساحة البحيرات الداخلية

و38.575 ميل مربع مساحة البحيرات

العظمى.

عدد السكان حسب إحصائية عام 2010:

9.883.640 نسمة.

التصنيف السكاني:

العاشرة بين خمسين ولاية.

البحيرات الداخلية :

11.037.

عدد المقاطعات:

83.

عدد أعضاء مجلس الشيوخ:

38.

عدد نواب الولاية:

110.

للحصول على مزيد من المعلومات حول مبنى برلمان ولاية ميشيغن "كابيتول" يرجى مسح الباركود أعلاه باستخدام هاتفك النقال.